هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة كرزكان الابتدائية للبنين

كرزكان – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 5-7 أبريل 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفعالية بوجه عام..... 3

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن 5

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 7

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 8

سجل أحكام المراجعة..... 9

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من ستة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبـــة: ذكور

عـــدد الطلبة: 559 تلميذ

الفئة العمرية: 6 – 12 سنة

خصائص المدرسة

مدرسة كرزكان الابتدائية للبنين من المدارس التابعة للمحافظة الشمالية. تأسست عام 1952م. تحتضن الفئات العمرية ما بين 6–12 سنة. يبلغ عدد تلاميذها 559 تلميذًا، ينتمي معظمهم إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط. تم توزيع التلاميذ على 22 فصلاً، 12 فصلاً للحلقة الأولى، و10 فصولٍ للحلقة الثانية. تصنف المدرسة 10 من تلاميذها ذوي موهبة وإبداع، و157 متفوقين، و69 من ذوي صعوبات التعلم. يقضي مدير المدرسة عامه الأول بها. ويبلغ عدد الهيئة الإدارية 6 أعضاءٍ والهيئة التعليمية 43 معلمًا. يوجد نقص في بعض الموارد البشرية متمثل في المدير مساعد، ومدرسين أوائل للرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية، ومشرف اجتماعي ثانٍ وكاتب. كما يوجد نقص في بعض المرافق كعدم وجود صالة رياضية ومختبر علوم.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 4 (غير ملائم)

تُعد مدرسة كرزكان الابتدائية للبنين من المدارس ذات الفاعلية غير الملائمة. وقد نالت رضا التلاميذ وأولياء أمورهم بمستوى مرضٍ.

الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ غير ملائم. يحقق التلاميذ نسب نجاح مرتفعة في معظم المواد، إلا إنها لم تنعكس على مستوياتهم الحقيقية للفهم والمعرفة، كما أن هناك تبايناً بين نسب النجاح والإتقان للتلاميذ في معظم المواد؛ نتيجة لأساليب التدريس غير الفاعلة في بعض الدروس. كما وجد تراجع في مستوى تقدم الأفواج في معظم المواد خاصة عند انتقالهم من الحلقة الأولى إلى الحلقة الثانية، ولا يحقق التلاميذ تقدمًا بحسب قدراتهم؛ نتيجة عدم مراعاة الفروق الفردية لهم في تلك الدروس، إلا إنّ بعض تلاميذ صعوبات التعلم يتقدمون تقدمًا بسيطًا من خلال البرامج المقدمة من قبل اختصاصي صعوبات التعلم. لم تُقدم إلى فئة الموهوبين والمتفوقين البرامج والأنشطة المناسبة؛ مما انعكس بشكل واضح على عدم تحقيقهم المستويات المناسبة لقدراتهم.

التطور الشخصي للتلاميذ غير ملائم. يلتزم غالبية التلاميذ بالحضور للمدرسة في المواعيد، وتشارك فئة محدودة من التلاميذ بحماس في بعض الأنشطة اللاصفية، إلا إنّ ذلك الحماس كان محدودًا في معظم الدروس؛ نتيجة لأساليب التدريس غير الجاذبة التي لم تتح لمعظم التلاميذ فرصاً للمشاركة والتعبير عن أفكارهم أو تولي الأدوار القيادية؛ الأمر الذي أدى إلى محدودية فرص تنمية الثقة بالنفس والقدرة على العمل الذاتي وتحمل المسؤولية لديهم. كما لم تتم تنمية مهارات التفكير التحليلي بصورة كافية؛ نتيجة التركيز على الأسئلة التي تقيس المهارات الدنيا في معظم الدروس. كما يتصرف معظم التلاميذ بوعي من خلال احترام آراء ومشاعر ومعتقدات زملائهم؛ نتيجة لتجانس الخلفيات الاجتماعية للتلاميذ؛ إلا إنّ هناك ممارسات محدودة تنم عن قلة الوعي كوجود بعض الكتابات القليلة على بعض

الجدران والتي اتخذت المدرسة إجراءات واضحة بشأنها. بالإضافة إلى ما أبداه بعض التلاميذ من وجود بعض المشاجرات فيما بينهم، ورمي المخلفات.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم غير ملائمة. لدى معظم المعلمين إلمامٌ بمادتهن العلمية، إلا إنّه لم ينعكس على توظيف استراتيجيات التعليم والتعلم الفاعلة في غالبية الدروس، حيث كانت طرائق التدريس تلقينية، وتفتقر إلى التشويق والإثارة؛ الأمر الذي جعل التلميذ متلقيًا للمعلومة، ولم يكن له دور فاعل في تلك الدروس، وبالتالي انعكس على حماسهم للمشاركة وتحقيق الإنجاز المطلوب، والذي جاء في معظم الدروس بالمستوى غير الملائم. تتم إتاحة فرص محدودة للتعلم التعاوني، ونتيجة ذلك لم يكن هناك مجال كافٍ للتلاميذ للتعلم من بعضهم. لم يستخدم المعلمون في أغلب الدروس أساليب التقويم التي تساهم في التأكد من مدى تحقيق التلاميذ لأهداف الدرس وبالتالي تلبية احتياجات التلاميذ التعليمية، حيث كانت أساليب التقويم تقتصر على الأسئلة الشفوية. ويكلف التلاميذ بالواجبات المنزلية التي تتم الإشارة إليها في بعض خطط الدروس، إلا إنها لا تراعي الفروق الفردية في معظمها، ولا يتم متابعتها بصورة منتظمة.

برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه غير ملائمة. تنمي المدرسة فهم التلاميذ الحقوق والواجبات والمسؤوليات من خلال تفعيل بعض اللجان المدرسية، مثل: لجنة الإذاعة المدرسية. ويتم تعزيز الحس الوطني للتلاميذ من خلال مشاركاتهم في مهرجان العيد الوطني وبعض الزيارات الميدانية لمعالم البحرين. توفر المدرسة أنشطة لا صفية محدودة جدًا، إلا إنها تقتصر على فئة قليلة من التلاميذ، مثل: المسابقات الرياضية"؛ ونتيجة ذلك لا تتم تنمية ميول واهتمامات معظم التلاميذ المختلفة وتحقيق رغباتهم. كما تهتم المدرسة بإثراء البيئة المدرسية من خلال الاحتفاء بأعمال التلاميذ في بعض أركان المدرسة وبعض الجداريات؛ إلا إنّ إثراء البيئة الصفية كان متفاوتاً في الحلقتين، حيث كان في الحلقة الأولى بمستوى أفضل منه في الحلقة الثانية. لا تمكن طريقة تقديم المنهج التلاميذ من اكتساب المهارات الأساسية، كما لا يتم الربط بين المواد الدراسية بصورة مناسبة في الحلقة الأولى.

برنامج مساندة التلاميذ وإرشادهم غير ملائمة. تتم تهيئة التلاميذ عند بداية انضمامهم للمدرسة؛ مما ساعد على استقرارهم بسهولة ويسر بالمدرسة، إلا إنّ تهيئتهم للمراحل التالية من التعليم كانت غير

فاعلة؛ نتيجة عدم وجود برامج لتهيئتهم للمراحل المقبلة من تعليمهم، وعدم إكسابهم المهارات اللازمة. كما تتم تلبية الاحتياجات الشخصية للتلاميذ بصورة مناسبة، إلا إنّ تلبية احتياجاتهم التعليمة لم تكن كافية المساندة في معظم الدروس كانت غير ملائمة. يقدم اختصاصي صعوبات التعلم الدعم لتلاميذ صعوبات التعلم. ويتم التواصل مع أولياء الأمور لإحاطتهم بتقدم أبنائهم، إلا إنّ ذلك لم ينعكس على تقدم التلاميذ الأكاديمي. تسعى المدرسة إلى تأمين بيئة صحية وآمنة لمنتسبيها، إلا إنّه لا تزال هناك بعض المخاطر متمثلة في عدم توفّر ماء صالح للشرب وازدحام الشارع المقابل للمدرسة.

فاعلية القيادة والإدارة غير ملائمة. تمتلك المدرسة رؤية ورسالة، إلا إن معظم المعلمين ليسوا على دراية تامة بهما؛ نتيجة ذلك لم تنعكسا على معظم الممارسات والمخرجات، خاصةً الإنجاز الأكاديمي والتطور الشخصي للتلاميذ اللذين ظهرا بصورة غير ملائمة. لدى المدرسة خطة استراتيجية، إلا إنّها لم تبنَ على تقييم دقيق لواقع المدرسة؛ مما لم يكن لها الأثر على تحسن الأداء العام بالمدرسة. كما لم يتم توظيف نتائج التقييم الذاتي بالمدرسة بصورة فاعلة. على الرغم من النقص في الموارد البشرية، إلا إنّ الإدارة الحاليّة قامت بتفويض الصلاحيات لبعض الكوادر المتاحة لتسيير العمل بالمدرسة، مما انعكس على تعزيز روح الأسرة الواحدة. يتم توظيف المرافق المدرسيّة المتاحة بصورة ملائمة في خدمة العمليّة التعليميّة، إلا إنها تعاني من نقص في مواردها ومرافقها التعليميّة، كالصالة الرياضيّة، ومختبر مجهز للعلوم، وحواسيب آليّة للصف الإلكتروني وللهيئتين الإداريّة والتعليمية. كما تستطلع المدرسة آراء التلاميذ وأولياء الأمور، وتستجيب لهم وفق إمكاناتها المتاحة، مثل: استجابتها لهم في تجميل البيئة المدرسيّة.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: 4 (غير ملائم)

قدرة المدرسة على التطوير والتحسين غير ملائمة؛ نظرًا لإنجاز التلاميذ الأكاديمي وتطورهم الشخصي غير الملائمين. بالإضافة إلى عدم الاستفادة من التقييم الذاتي، وعدم بناء الخطة الاستراتيجية على تشخيص الواقع المدرسي؛ مما كان له الأثر السلبي على أداء المدرسة بوجه عام. علاوة على التحديات التي تواجهها المدرسة المتمثلة في ضعف مستوى ما يقدم للتلاميذ في عمليتي التعليم والتعلم، والنقص في الموارد البشرية، فضلاً عن نقص المرافق والموارد التعليمية بالمدرسة وعدم استقرار الإدارة العليا بها، حيث توالى على المدرسة أربعة مديرين خلال الأربع سنوات الماضية. كما تباين تقييم المدرسة لنفسها في استمارة التقييم الذاتي مع تقييم فريق المراجعة في جميع المجالات تباينًا واضحاً.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- المستويات في الامتحانات المدرسية
- المواظبة والحضور
- علاقة التلاميذ فيما بينهم

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- التقييم الذاتي
- التخطيط الاستراتيجي
- المهارات الأساسية
- استراتيجيات التعليم والتعلم
- التقويم في الدروس
- مهارات التفكير العليا
- تحدي قدرات التلاميذ
- مراعاة الفروق الفردية
- العمل التعاوني
- مساندة التلاميذ داخل الصفوف
- الأنشطة اللاصفية

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- ضمان توفير الدعم والمساندة اللازمين.
- سد النواقص في الموارد البشرية والمادية لتحسين الأداء العام بالمدرسة.
- تطوير التقييم الذاتي في المدرسة والاستفادة من نتائجه في بناء الخطة الاستراتيجية لتحقيق التقدم في الأداء العام بالمدرسة.
- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم من خلال:
  - توظيف التقويم أثناء الدروس والاستفادة من نتائجه
  - إكساب التلاميذ المهارات الأساسية
  - تنمية مهارات التفكير العليا وتحدي قدرات التلاميذ.
  - إتاحة الفرص للعمل معًا والتعلم التعاوني
  - مراعاة الفروق الفردية أثناء التخطيط للدروس والواجبات المنزلية.
- تقديم الدعم والمساندة لفئات التلاميذ المختلفة داخل الدروس وخارجها.
- توفير الأنشطة اللاصفية التي تعزز خبرات التلاميذ واهتماماتهم المختلفة.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	4: غير ملائم
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	4: غير ملائم
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	4: غير ملائم
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	4: غير ملائم
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	4: غير ملائم
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	4: غير ملائم
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	4: غير ملائم